# القول المنمق
# في مسائل ابن الأزرق
# في غريب القرآن

أبو محمد محمود بن علام الكردوسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

# القَوْلُ المُنَمَّق

## فِي مسائل ابن الأزرق

## (في غريب القرآن)

تأليف

د/ محمود بن علام الكردوسي

# بسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

١. يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ القُدُّوسِ مَحْمُودُ عَلَّام هُوَ الكَرْدُوسِي
٢. الحَمْدُ للهِ عَلَى الإِنْعَامِ ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ بِالسَّلَامِ
٣. عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى خَيْرِ الوَرَى وَآلِهِ وَالمُقْتَفِينِ الأَثَرَا
٤. وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ فِي الغَرِيبِ نَظَمْتُهُ لِلطَّالِبِ النَّجِيبِ
٥. وَذَاكَ مَا نَقَلَهُ السُّيُوطِي وَجَاءَ فِي (إِتْقَانِهِ)[1] المَبْسُوطِ
٦. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى فَاسْتَوْثِقِ مَسَائِلًا لِنَافِعِ بْنِ الأَزْرَقِ
٧. كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا مَا سُئِلَا عَنِ الْقُرَانِ أَنْشَدَ الشِّعْرَ انْقُلَا
٨. مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى التَّفْسِيرِ وَذَاكَ نَهْجُ عَالِمٍ بَصِيرِ
٩. فَإِنْ خَفِي الحَرْفُ مِنَ القُرْآنِ فَالشِّعْرُ دِيوَانٌ بِهِ المَعَانِي
١٠. وَالطَّبَرَانِي قَدْ رَوَى فِي المُعْجَمِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَثِيرًا فَاعْلَمِ
١١. مَسَائِلًا لِنَافِعٍ فَحَقِّقِ أَجَابَهَا لَهُ بِحُلْوِ المَنْطِقِ
١٢. قَدْ شَفَعَ المَعْنَى بِشِعْرِ العَرَبِ قُرْآنُ رَبِّي بِلِسَانٍ عَرَبِي
١٣. وَذَلِكَ النَّظْمُ عَلَى المَعْنَى اشْتَمَلْ مِنْ دُونِ ذِكْرِ البَيْتِ فَاحْفَظْ مَا نُقِلْ

## المَقْصَدُ

١٤. وَحِلَقُ الرِّفَاقِ تِلْكُمُ(العِزُونْ) (وَسِيلَةٌ) لِحَاجَةٍ حَقًّا تَكُونْ
١٥. و(الشِّرْعَةُ)الدِّينُ وِ(مِنْهَاجٌ)نَمَا هُوَ الطَّرِيقُ(يَنْعِهِ)النُّضْجُ افْهَمَا
١٦. (وَرِيشًا)الأَعْرَافِ ذَاكَ المَالُ (فِي كَبَدٍ) يُعْنَى بِهِ اعْتِدَالُ
١٧. أَمَّا الـ(سَنَا)ضُوءٌ وَقِيلَ الـ(حَفَدَةْ) ذَا وَلَدُ الوَلَدِ حَقًّا أَكَّدَهْ
١٨. وَقُلْ(حَنَانًا مِنْ لَدُنَّا) الرَّحْمَةُ مِنْ عِنْدِنَا(يِيْأَسْ)كَيَعْلَمْ أَثْبَتُوا
١٩. (مَثْبُورًا) المَحْبُوسَ عَنْ خَيْرٍ لُعِنْ (أَجَاءَهَا)أَلْجَأَهَا فَلْتَعْرِفَنْ
٢٠. أَمَّا(نَدِيًّا)مَجْلِسًا و(الرِّئْيُ)قُلْ مِنَ الشَّرَابِ وَ(الْأَثَاثُ)قَدْ عُقِلْ
٢١. هُوَ الْمَتَاعُ، (صَفْصَفًا) مُسْتَوِيَا (قَاعًا) وَيَعْنِي أَمْلَسًا قَدْ رُوِيَا

---

1. وَهُو كتاب الإتقان في علوم القرآن.

٢٢. (تَضْحَى)كتَعْرَقُ مِنَ الحَرِّ افْهَم (لَهُ خُوَارٌ)أَيْ صِيَاحٌ فَاعْلَم
٢٣. (لَا تَنِيَا) لَا تَضْعُفَا عَنْ أَمْرِي وَقِيلَ فِي (القَانِعِ وَالمُعْتَرِّ)
٢٤. يَقْنَعُ بِالعَطَاءِ ذَاكَ (القَانِعُ) يَعْتَرِضُ الأَبْوَابَ (مُعْتَرُّ) فَعُوا
٢٥. (قَصْرٍ مَشِيدٍ) ذَاكَ بِالجَصِّ بُنِي أَمَّا (الشَّوَاظُ)لَهَبٌ لَمْ يَدْخَنِ
٢٦. و(أَفْلَحَ) المُؤْمِنُ يَعْنِي سَعِدَا وَفَازَ بِالمَطْلُوبِ، قَوَّى (أَيَّدَا)
٢٧. (نُحَاسٌ)الدُّخَانُ مِنْ دُونِ لَهَبْ (أَمْشَاجٍ)اخْتِلَاطُ مَاءٍ إِذْ يُصَبْ
٢٨. فِي رَحِمِ المَرْأَةِ مِنْ بَعْلٍ، وَقُلْ (وَفُومِهَا) الحِنْطَةُ، عنه قَدْ نُقِلْ
٢٩. لَاهُونَ بِالبَاطِلِ( سَامِدُونَا) وَنَتَنٌ (غَوْلٌ) وَتَكْرَهُونَا
٣٠. (إِذَا اتَّسَقْ)أَي اجْتَمَعْ،وَ(خَالِدَا) بَاقٍ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَبَدَا
٣١. وَ(كَالْجَوَابِ)كَالحِيَاضِ وَ(مَرَضْ) زِنًا فُجُورٌ، واجْتَنَابُهُ افْتُرِضْ
٣٢. وَ(لَازِبٍ)مُلْتَزِقٍ كَمَا وَرَدْ (أَنْدَادًا)الأَشْبَاهَ وَالأَمْثَالَ عُدّْ
٣٣. (لَشَوْبًا) الخَلْطَ،وَأَمَّا(قِطَّنَا) جَزَاءَنَا، الجَمْعُ (قُطُوطٌ) بُيِّنَا
٣٤. (وَالحَمَأُ)السَّوَادُ وَ(المَسْنُونُ) مُصَوَّرٌ، وَ(بَائِسٌ) يَكُونُ
٣٥. مِنْ شِدَّةِ الحَالِ هُوَ الفَقِيرَا وَ(غَدَقًا) أَيْ جَارِيًا كَثِيرَا
٣٦. وَشُعْلَةُ النَّارِ (شِهَابٍ قَبَسِ) أَمَّا (الأَلِيمُ)فَالوَجِيعُ فَائْتَسِ
٣٧. (قَفَّى)كَأَتْبَعْ، وَ(إِذَا تَرَدَّى) مَاتَ وَفِي النَّارِ ــ اعْرِفَنْ ــ تَرَدَّى
٣٨. قُلِ (الأَنَامُ) الخَلْقُ أَمَّا (وَنَهَرْ) فَسَعَةٌ، (يَحُورَ)يَرْجِعَ ادَّكِرْ
٣٩. مَعْنَى(تَعُولُوا) أَيْ تَمِيلُوا، المُذْنِبُ (هُوَ مُلِيمٌ) وَالمُسِيءُ فَاكْتُبُوا
٤٠. (تَحُسُّ)تَقْتُلُ وَ(أَلْفَى) أَيْ وَجَدْ وَ(جَنَفًا)جُورًا وَمَيْلًا قَدْ وَرَدْ
٤١. وَقِيلَ لِ(السَّرَّاءِ)خِصْبٌ أَفْرَحَا (ضَرَّاءُ)الجَدْبُ وَذَاكَ اتَّضَحَا
٤٢. (رَمْزًا)لِوَحْيِ وَإِشَارَةِ اليَدِ (فَازَ)نَجَا(سَوَاءِ)العَدْلِ ارْشُدِ
٤٣. مُوَقَّرٌ وَالمُمْتَلِي(المَشْحُونُ) قُلْ لِوَلَدِ الزِّنَا (زَنِيمِ) فَامْتَثِلْ
٤٤. وَ(قِدَدًا)فِي كُلِّ وَجْهٍ تَنْقَطِعْ وَ(مِنْ خَلَاقٍ)أَيْ نَصِيبٍ فَاسْتَمِعْ
٤٥. وَ(الفَلَقُ) الصُّبْحُ إِذَا مَا انْفَلَقَا مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَجَاءَ مُشْرِقَا
٤٦. وَ(قَانِتُونَ)أَيْ مُقِرُّونَ اعْلَمَا وَ(جَدُّ رَبِّنَا) بِأَنْ تُعَظِّمَا
٤٧. وَمُنْتَهِي الطَّبْخِ وَحَرٍّ (آنِ) وَ(السَّلْقُ)ذَاكَ الطَّعْنُ بِاللِّسَانِ
٤٨. كَدَّرَهُ بِالمَنِّ (أَكْدَى) (لَا وَزَرْ) أَيْ مَلْجَأً، (نَحْبٌ) أَجَلْ كَمَا ذُكِرْ

٤٩. (ذُو مِرَّةٍ) أَيْ شِدَّةٍ فِي الأَمْرِ ... وَهُوَ جِبْرِيلُ لِهَذا فَادْرِ

٥٠. وَ(المُعْصِرَاتِ)أَيْ سَحَابٍ يَنْعِصِرْ ... فِيَخْرُجُ المَاءُ الزُّلَالُ فَاعْتَبِرْ

٥١. وَ(عَضُدَ) النَّاصِرَ وَالمُعِينَا ... بَاقِينَ قُلْ مَعْنَى لِ(غَابِرِينَا)

٥٢. (لَا تَأْسَ) لَا تَحْزَنْ وَ(يَصْدِفُونَا) ... مَعْنَاهُ عَنْ حَقٍّ سَيُعْرِضُونَا

٥٣. (تُبْسَلَ)أَيْ تُحْبَسَ(لَمَّا أَفَلَتْ) ... أي زَالتِ الشَّمْسُ بِلَفْظٍ قَدْ ثَبَتْ

٥٤. وَ(كَالصَّرِيمِ)الذَاهِبِ،الـ(إِمْلَاقِ) ... مَخَافَةِ الفَقْرِ بِلَا شِقَاقِ

٥٥. وَلَا تَزَالُ(تَفْتَأُ) الْـ(حَدَائِقَا) ... هِيَ البَسَاتِينُ، كَمَا تَحَقَّقَا

٥٦. أَمَّا(مُقِيتًا)قَادِرًا مُقْتَدِرَا ... (يَئُودُهُ)يُثْقِلُهُ قَدْ ذُكِرَا

٥٧. وَقُلْ(سَرِيًا)نَهَرٌ صَغِيرُ ... وَ(لَكَنُودٌ) أَنْعُمًا كَفُورُ

٥٨. مَلْأَى(دِهَاقًا) (فَسَيُنْغِضُونَا) ... رَأْسًا بِالاسْتِهْزَا يُحَرِّكُونَا

٥٩. وَ(يُهْرَعُونَ)يُقْبِلُونَ بِالغَضَبْ ... وَ(الرِّفْدُ) كَاللَّعْنَةِ قَالَتِ العَرَبْ

٦٠. وَ(غَيْرَ تَتْبِيبٍ) كَتَخْسِيرٍ فَقُلْ ... وآخِرُ اللَّيْلِ سَحَرْ (قِطْعٍ) نُقِلْ

٦١. (هَيْتَ لَكَ)المَعْنَى تَهَيَّأْتُ دُرِي ... (يَوْمٌ عَصِيبٌ)أَيْ شَدِيدُ الخَطَرِ

٦٢. (مُؤْصَدَةٌ)مُطْبَقَةٌ و (يَسْأَمُ) ... يَفْتُرُ أَوْ يَمَلُّ هَذَا فَاعْلَمُوا

٦٣. (طَيْرًا أَبَابِيلَ) فَتِلْكَ تَذْهَبُ ... تَجِيءُ مِنْ فَوْقُ لَهَا تَطَلُّبُ

٦٤. فَهَذِهِ الطَّيْرُ تَرَاهَا تَنْقُلُ ... حِجَارَةً بِرَأْسِهِمْ تُبَلْبِلُ

٦٥. و(النَّقْعُ) مَا يَسْطَعُ مِنْ حَوَافِرِ ... خَيْلِ (سَوَاءٍ) وَسَطٍ تَذَكَّرِ

٦٦. مَا لَيْسَ فِيهِ الشَّوْكُ(مَخْضُودٍ)عُلِمْ ... وَ(طَلْعُهَا هَضِيمٌ) اعْرِفْ مُنْهَضِمْ

٦٧. (قَوْلًا سَدِيدًا) عَدْلًا اوْ حَقًّا وَ(إِلّ) ... قَرَابَةٌ وَ(ذِمَّةٌ) عَهْدٌ جُعِلْ

٦٨. وَ(خَامِدِينَ)مَيِّتِينَ (زُبَرَا) ... أَيْ قِطَعَ الحَدِيدِ عَنْهُ اشْتَهَرَا

٦٩. أَمَّا(فَسُحْقًا) مِثْلُ بُعْدًا (فِي غُرُورْ) ... فِي بَاطِلٍ، لَا يَقْرَبُ النِّسَا (الحَصُورْ)

٧٠. وَقُلْ(عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا) يَنْقَبِضْ ... مِنْ شِدَّةِ الوَجَعِ وَجْهُهُ رَمِضْ

٧١. (يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) بِمَعْنَى الشِّدَّةِ ... (إِيَابَهُمْ)مَرْجِعَهُمْ فَأَثْبِتِ

٧٢. وَ(الحُوبُ)وَ(العَنَتُ)إِثْمٌ، مَا بِشِقْ ... نَوَاةٍ (الفَتِيلُ) فَاحْفَظْ يَا لَبِقْ

٧٣. وَالجِلْدَةُ البَيْضَاءُ ذِي (قِطْمِيرُ) ... كَانَتْ عَلَى النَّوَاةِ يَا خَبِيرُ

٧٤. (أَرْكَسَهُمْ) حَبَسَهُمْ (يَفْتِنَكُمْ) ... يُضِلَّكُمْ (يَغْنَوْا)يَكُونُوا قَدْ عُلِمْ

٧٥. أَمَّا(أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا)سَلَّطَا ... وَ(الهُونِ)كَالهَوَانِ عَنْهُمْ ضُبِطَا

٧٦. شِقُّ النَّوَاةِ مَا بِهِ (النَّقِيرُ) حَلّْ
وَتَنْبُتُ النَّخْلَةُ مِنْهُ يَا رَجُلْ

٧٧. (لَا فَارِضٌ)هَرِمَةٌ كَمَا عُلِمْ
وَ(بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ)

٧٨. بَاعُوا نَصِيبَهُمْ مِنَ الآخِرَةِ
بِطَمَعِ الدُّنْيَا اليَسِيرِ قَدْ أُتِي

٧٩. وَ(الْخَيْطُ الَابْيَضُ) فَضُوءُ الصُّبْحِ حَلّْ
و(الخَيْطُ الَاسْوَدُ) فَلَوْنُ اللَّيْلِ قُلْ

٨٠. (حُسْبَانًا)النَّارُ أَتَتْ مِنَ السَّمَا
(وَعَنَتِ الوُجُوهُ)أَنْ تَسْتَسْلِمَا

٨١. (مَعِيشَةً ضَنْكًا)فَضِيقٌ شُدِّدَا
(مِنْ كُلِّ فَجٍّ) أَيْ طَرِيقٍ أُورِدَا

٨٢. وَ(الحُبُكِ)الطَّرَائِقِ الخَلْقِ الحَسَنْ
أَمَّا(يَدُعُّ)يَدْفَعُ اليَتِيمَ عَنْ

٨٣. حَقٍّ لَهُ، وَ(حَرَضًا) لِلْمُدْنِفِ
وَهَالِكٍ مِنْ وَجَعٍ فَلْتَعْرِفِ

٨٤. (مُنْفَطِرٌ) جَاءَ بِمَعْنَى مُنْصَدِعْ
خَوْفًا مِنَ القِيَامَةِ اعْرِفْ واسْتَمِعْ

٨٥. (هُمْ يُوزَعُونَ)يُحْبَسُونَ كُلُّهُمْ
حَتَّى تَنَامَ الطَّيْرُ فَاضْبِطْ وَاغْتَنِمْ

٨٦. وَ(كُلَّمَا خَبَتْ) فَتِلْكَ تَنْطَفِي
تُسَعَّرُ المَعْنَى تِبَاعًا فَاعْرِفِ

٨٧. دُرْدِيُ زَيْتٍ قِيلَ (كَالمُهْلِ)افْهَمِ
(أَخْذًا وَبِيلًا) أَيْ شَدِيدًا فَاعْلَمِ

٨٨. (فَنَقَّبُوا)أَيْ هَرَبُوا (هَمْسًا) فَفِي
خَفِيٍّ وَطْءٍ أَوْ كَلَامٍ فَاكْتَفِ

٨٩. وَ(المُقْمَحُ)الشَّامِخُ بِالأَنْفِ كَذَا
مُنَكِّسُ الرَّأْسِ كَضِدٍّ أُخِذَا

٩٠. (أَمْرٍ مَرِيجٍ)بَاطِلٍ تَنَبَّهَا
(أَكْوَابٍ) القِلَالُ لَا عُرَى لَهَا

٩١. (حَتْمًا)كَوَاجِبٍ وَ(يُنْزَفُونَا)
لَا يَسْكَرُونَ حِينَ يَشْرَبُونَا

٩٢. (كَانَ غَرَامًا) لَازِمًا، وَمَوْضِعُ
قِلَادَةٍ هِيَ(التَّرَائِبِ) اسْمَعُوا

٩٣. (بُورًا)كَهَلْكَى لُغَةٌ قَدْ وَرَدَتْ
وَقُلْ بِلَيْلٍ (نَفَشَتْ) يَعْنِي رَعَتْ

٩٤. قُلِ(الْأَلَدُّ)جَدِلٌ مُخَاصِمُ
(عِجْلٍ حَنِيذٍ)كَنَضِيجٍ فَاعْلَمُوا

٩٥. قُبُورٌ(الأَجْدَاثِ) قُلْ (هَلُوعَا)
مَعْنَاهُ قِيلَ ضَجِرًا جَزُوعَا

٩٦. (لَاتَ)كَلَيْسَ وَ(المَنَاصُ)أَنْ تَفِرّْ
سَفِينَةٌ تُخْرَزُ صَاحِ بِ(الدُّسُرْ)

٩٧. (رِكْزًا)كَحِسٍّ وَأَتَتْ (بَاسِرَةُ)
كَالحِحَةٌ (ضِيزَى)هِيَ الجَائِرَةُ

٩٨. كَـ"لَمْ تُغَيِّرْهُ السِّنُونَ" قَدْ وَرَدْ
(لَمْ يَتَسَنَّهْ)(قِطْرٌ) الصُّفْرُ اعْتُمِدْ

٩٩. وَ(خَمْطٍ)الأَرَاكِ جَا (خَتَّارِ)
ظَلُومٍ اوْ غَشُومٍ اوْ غَدَّارِ

١٠٠. أَمَّا(اشْمَأَزَّتْ) نَفَرَتْ وَ(جُدَدُ)
طَرَائِقٌ (أَغْنَى وَأَقْنَى) يَرِدُ

١٠١. أَغْنَى مِنَ الفَقْرِ وَأَقْنَى مِنْ غِنَى
فَقَنَعَ المَرْءُ بِهِ لَمَّا اغْتَنَى

١٠٢. (يَلِتْكُمُ)يَنْقُصُكُمْ وَ(الأَبُّ)مَا
تَعْتَلِفُ الدَّوَابُ مِنْهُ فَاعْلَمَا

١٠٣. وَ(السِّـرُ)كَالجِمَاع (لَا تُوَاعِدُوا) (فِيـهِ تُسِـيمُونَ) كَتَرْعَوْنَ ارْشُـدُوا
١٠٤. (تَـرْجُـونَ لِلَّهِ وَقَـارًا) قَـدْ أَتَـى تَـخْشَـوْنَـهُ عَـظَـمَـةً قَـدْ ثَـبَـتَـا
١٠٥. (مَتْرَبَـةٍ)أَيْ حَـاجَـةٍ وَالجَهْـدِ فَعْ وَ(مُـهْـطِـعٌ) لِـمُـذْعِـنٍ وَمَـنْ خَضَـعْ
١٠٦. وَقُـلْ(سَـمِـيًّا) وَلَـدًا وَتَـثْـقُـلُ (تَنُوءُ) وَ(الإِعْصَـارُ)رِيحٌ فَـاعْقِلُوا
١٠٧. (كُـلَّ بَـنَـانٍ)طَـرَفُ الأَصَـابِـع (مُرَاغَـمًا) مُـنْفَسَـحًا فَـلْـتَسْـمَع
١٠٨. وَ(يُصْـهَرُ) المَعْنَى افْهَمُوا يُذَابُ وَنَـقَـبُـوا حِـجَـارَةً كَ(جَـابُـوا)
١٠٩. وَالأَمْلَسُ (الصَّـلْدُ) وَ(جَمًّا) قَدْ كَثُرْ (مَمْنُونٍ) المَـنْقُوصُ هَـذَا قَـدْ ذُكِرْ
١١٠. وَ(غَـاسِـقٍ)كَظُلْمَـةٍ لَا رَيْـبَ لا شَـكَّ بِـهِ وَ(خَـتَـمَ)الـطَّـبْعُ اعْـتَـلَى
١١١. قُـلُوبَهُـمْ وَ (المَـرَضُ) النِّـفَـاقُ وَقِـيـلَ فِي (بَـارِئِـكُـمْ) خَـلَّاقُ
١١٢. وَ(الصِّـرُّ)بَرْدٌ جَاءَ (يَعْمَهُونَـا) كَـيَـلْـعَـبُـونَ يَـتَـرَدَّدُونَـا
١١٣. وَالحَجَرُ الأَمْلَسُ (صَـفْوَانٍ) كَمَا (تُبَـوِّئُ) المَـعْـنَـى تُـوَطِّـنُ افْـهَـمَا
١١٤. وَجَـاءَ(رِبِّـيُّـونَ) جَـمْـعٌ كَـثُـرَا (مَـخْـمَصَـةٍ)مَـجَـاعَـةٍ قَـدْ ذُكِـرَا
١١٥. (يَقْتَرِفُوا) يَكْتَسِـبُوا وَ(مُقْتَرِفْ) مُكْتَسِـبٌ، ذَاكَ الجَوَابُ فَـاغْتَرِفْ

## خَاتِمَة

١١٦. وَالحَمْدُ فِي البِـدْءِ وَفِي الخِتَـامِ لِلَّهِ ذِي الإِفْضَـالِ وَالإِنْـعَـامِ
١١٧. ثُـمَّ الصَّـلَاةُ وَالسَّـلَامُ دَائِـمَا عَـلَى النَّـبِـيِّ الـمُجْـتَـبَى وَأَكْـرَمَا
١١٨. وَآلِـهِ وَصَـحْـبِـهِ ذَوِي الـهُـدَى مَـا نَـاحَ فِي دَوْحِ حَـمَـامٌ أَوْ شَـدَا

وكتب

دامحمود محمد سيد علام

المشهور بـامحمود بن علام الكردوسي

في صبيحة يوم الخميس 28من ذي الحجة 1445هـ الموافق 2024/7/4م

والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات